



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد  
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي



الدافعية الاكاديمية الذاتية لطلبة كلية التربية المقداد

بحث تقدم به

الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من متطلبات لنيل شهادة  
البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اعداد الطالبتان

سفانه عبدالرحمن حاتم

رسل احمد اسماعيل

بإشراف الدكتور

م.د: عبدالرسول سالم محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ}

صدق الله العظيم

[المجادلة: ١١]

## اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم ب ( **الدافعية الأكاديمية الذاتية** )  
الجامعة ( التي قدمتهما الطالبتان سفانه عبدالرحمن حاتم و رسل احمد اسماعيل  
قد جرت بأشرافي في جامعة ديالى كلية تربية المقداد قسم )  
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من متطلبات نيل درجة  
البكالوريوس في تربية علم النفس التربوي .

التوقيع :

الاسم :

التاريخ :

## الاهداء

((وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ))

الحمد لله الذي ماتم جهدا ولاختم سهي ، الابفضله وماسلكنا البدايات الا بتيسيره  
ومابلغنا النهايات الا بتوفيقه وماحققنا الغايات الا بفضلته فالحمد لله حبا وشكرا  
وامتنانا على البدء والختام

بكل ما اتينا من مشاعر الحب نهدي بحث تخرجنا

الى من احمل اسمه بكل فخر الى من دعمني منذ الصغر وانار دربي لتحقيق حلمي  
الى من رباني وكافح من اجلي ستبقى كلماتك نجوم واهتدي بها اليوم وفي الغد والى  
الابد

((والدي العزيز رحمه الله ))

الى من غمرتني بالحب والحنان واشعرتني بالامتنان الى من علمتني المبادئ والقيم  
قبل الرياضيات الى من كان دعائها سر نجاحي الى من ارشدتني وساعدتني في  
النهوض كلما وقعت .

((امي الغالية ))

الى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما الى ملهمي نجاحي وصناع قوتي وصفو  
ايامي الى من انتظرو قطاف ثمرة جهدي طويلا وكانوا شركاء كل بسمه ودمعة  
. وحسرة الى احباب قلبي

((اخوتي ))

الى من كان السند والداعم لي في مسيرتي الدراسية ومديد العون في كل مرة  
الحمد لله الي جعلك من بين صفوة الرجال زوجا لي

((زوجي الغالي))

## الشكر والتقدير

لا يسعني بعد ان انتهيت من كتابة هذا البحث الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان

للدكتور المشرف م.د عبدالرسول سالم محمد وذلك لمتابعته وقراءته العديدة المتواصلة

### لفصول البحث

وأتقدم بالشكر الى كل اساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية المقداد

الذي قاموا بتدريسي على طول مسيرتي الجامعية واطح منهم بالذكر الاستاذ سلوان عبد احمد والأستاذ الدكتور معتز طارق شاكر وأعبر عن عمق اعترازي وتقديري للأستاذة الدكتورة نادية محمود رزوقي صاحبت البصمة المثالية والدعم المعنوي والجهد المثل والمعلومات القيمة التي تزودنا بها ولا بد لي من ان اسجل شكري أيضا للأستاذة الدكتورة زينة شهيد علي والأستاذ الدكتور جلال جاسم حمد والأستاذة الدكتورة مروة شهيد صادق والدكتورة د.م وسناء ماجد عبد الحميد والأستاذ الدكتور رياض حسين علي

كما اتقدم بشكري وتقديري الى جميع موظفات وموظفي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي كلية التربية المقداد على عملهم المتقن وتعاونهم معنا واخيرا أود ان اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة وجزاكم الله خير الجزاء.

## المستخلص بالعربي

يهدف البحث الحالي التعرف على الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، تالف مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى كلية تربية المقداد البالغ عددهم (٣٣٣) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلغت العينة ١٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي، تبنت الباحثتان مقياس (كيطان ٢٠١١) الذي يتكون من ٤٠ فقره وأمام كل فقره (٥) بدائل هيه (تنطبق عليه دائما - تنطبق عليه غالبا\_ تنطبق عليه احيانا\_ تنطبق عليه الى حد ما \_ لا تنطبق عليه اطلاقا) استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية

الاختبار التائي لعينة واحدة

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين دلت النتائج على وجود دافعية أكاديمية لدى طلبة الجامعة عند عينه البحث وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث اوصت الباحثتان عده توصيات منها(توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية الى ضرورة معرفه مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة، والعمل على تنميتها وتعزيزها لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة) وقد اقترحتا مجموعه من المقترحات منها ( دراسة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية متغيرات أخرى مثل: موقع الضبط، نمط الشخصية ، استراتيجيات التعلم الاستذكار)

الكلمات المفتاحية

الدافعية الأكاديمية \_ طلبة الجامعة

## المستخلص بالانكليزي

Yahdif albahth alhaliu 'iilaa altaearuf ealaa aldaafy' aleulama'ah aldhaatih latalibah talabah aljamieuh aitabaeat albahithatinaan alnamudhaj alwasafi, talif mujtamae albahth man talabah jamieuh dialy kilih turabiyh miqdad miqyas eadadihim 333 talib kharajah rsmyan 2023/224 kamil aleaynih 100 talab jadidah tama akhtayaruhum bial'uslub aleashwayiy, tabanatan kitan 2011 aladhi yatakawan min 40 faqrih wa'amam kuli faqrihi(5) badilat hih (tutabaq ealayh dayiman - tutabaq ealayh ghalba\_yatlab ealayh alliybiraliatu\_yutabaq ealaa ali hadana ma \_liatantabiq ealayh alaitifaqa) austaemilat albahithatan wasayil alahisayiyh alqadimah

Alakhtibar altajribiu lieaynih wahiduh

Alaikhtibar altajribiu lieaynatayn mustaqilatayn natijat wujud natayij 'iidafiat liwujud al'akadimiih ladi talabah aljamieuh eind eaynih albahth waeadam wujud furuq bayn walanathawasat albahithatan eadanah nukhbatan minhuma(tujih nazar al'adilatayn ealaa aleamalih altaelimih waltarbawiat alaa daruruh maerifuhuyt litahfizih al'akadimiiynah aldhaatiiyn altalabin,almuhakamat ealaa tatwiriha lilkhutut aljawayat lima laha min dawr hamin bikum mubashir ealaa jamie alainshitahi) waqad aiqtarahata majmueatan min almuqtarahat minha ( dirasuh alealaqat baynah wabayn almubdieinahi) aldhaatih tanawueat 'ukhraa mithla:mawqie aldabta, alnamat alshakhsihi, alkitabab waltaealum walaistidhkaru) almiftahiat alati taseaa 'iilayh 'akadimayh \_ talabah aljamie

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	1
ب	إقرار المشرق	2
ت	الاهداء	3
ث	الشكر والتقدير	4
ج	مستخلص بالعربي	5
ح	مستخلص بالانكليزي	6
خ - د	ثبت المحتويات	7
1	الفصل الاول	8
2	مشكلة البحث	9
2	أهمية البحث	10
4	اهداف البحث	11
4	حدود البحث	12
4	تحديد المصطلحات	13
6	الفصل الثاني	14
7	الدافع كمفهوم	15
9	مصادر الدافعية	16
10	قوانين الدافعية الذاتية	17
13	نظريات الدافعية الاكاديمية الذاتية	18
20	الدراسات السابقة	19
24	الفصل الثالث	20
25	منهجية البحث	21

25	مجمع البحث	22
25	عينة البحث	23
25	اداة البحث	24
26	الوسائل الاحصائية	25
27	الفصل الرابع	26
28	عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	27
29	الاستنتاجات	28
30	التوصيات	29
31	المصادر	30
32	المصادر العربية	31
35	المصادر الاجنبية	32
37	الملاحق	33



# الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث

تعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم الصفي من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، إذ شكلت تحدياً للمعنيين بالتعلم الصفي لدى الطلبة، وقد رد ذلك إلى انعدام الحيوية والفاعلية، والشعور بانخفاض قيمة النتائج التعليمية الصفية، مما يستدعي الالتفات إلى هذه القضية والعناية بها، إذ أن استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك أثراً سلبية على أبناء الأمة ومستقبلهم، ويضعف تحقيق أهداف المؤسسة التربوية. لذلك اهتم التربويون بعمليات التعلم والدافعية وجودة التعليم اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة سواء على مستوى البحوث النظرية أم على مستوى الممارسات التعليمية، إذ أصبح الاهتمام بالدافعية وعمليات التعلم نفسها وخصائص المتعلمين من أهم الأولويات في عملية التعلم (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٤-٦٨٥)

وما زالت الدافعية من القضايا المعاصرة في علم النفس التربوي التي شغلت الباحثين لسنوات عديدة، وكان هم كثير منهم البحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند الطلاب وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية، ولذلك كان هم كثير منهم أن يعرفوا كنه العلاقة بينها وبين كثير من المتغيرات ولعل أهمها التحصيل الدراسي فقد رأى بعض الباحثين أنه مؤشر يستدل منه على وجود الدافعية لدى الطلاب فمن لديه دافعية قوية لا بد أن يكون تحصيله عالياً (العبدالله، والخليفة، ٢٠٠١: ١٦)

وأصبح موضوع الدافعية الأكاديمية الذاتية محور اهتمام كثير من الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة إذ أن الدافعية الأكاديمية الذاتية تهتم بإنجاز النشاطات لأجلها فالمتعة متأصلة في (Deci, 1975: 20-21)، النشاط ذاته

ويمكن النظر إلى الدافعية الأكاديمية الذاتية في ضوء ما يقوم به الفرد المتعلم من أعمال وواجبات مدرسية أو أسرية إذا كانت نابعة من صميم الفرد ذاته ويجد فيها المتعة واللذة كبيرة إذا يقوم بإنجاز العمل (Cohen, 1983: 10-11). من أجل العمل ذاته وجد فيه مسرة وابتهاجا بغض النظر عن نتائجه

ويمكن صياغة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

وهل يتبع طلبة الجامعة بالدافعية الأكاديمية؟

## أهمية البحث

لقد ازداد الاهتمام بالشباب ورعايتهم وتربيتهم ازدياداً ملحوظاً في هذا العصر من قبل جميع الشعوب والأمم والمنظمات الشعبية ورجال الفكر والتربية، وأصبح موضوع الشباب من الموضوعات المهمة التي يهتم بدراستها المختصون من علماء التربية والاجتماع والصحة وغيرهم، فإذا أرادت أية أمة مستقبلاً مشرفاً لأجيالها اللاحقة وإذا أرادت أن تُكوّن المجتمع المنشود على وفق طموحاتها عليها أن تعتمد على إعداد أبنائها في مرحلة الشباب

(ده مير، ٢٠٠٤: ٤)

ويؤكد المتخصصون في التربية والتعليم على أن الدافعية تجعل من التعليم هدفاً تربوياً في ذاته، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعل الطلبة يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية داخل المدرسة وخارجها وكذلك في حياتهم المستقبلية، وتحديدًا تتجلى أهمية الدافعية في أنها وسيلة يمكن استخدامها لإنجاز أهداف تعليمية محددة على نحو فعال، إذ أنها تمثل أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، وترتبط بعلاقة إيجابية في مستوى ميول وانتباه الطالب لبعض النشاطات وهي على علاقة بحاجات الطالب، فتجعل من بعض المثبرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال فالدوافع أساسها الحاجات الأساسية عند الإنسان، وهي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو غرض معين، والسلوك المعقد لا ينبعث عادة من حاجة واحدة، أي أن أساسه لا يكون حاجة واحدة، فمثلاً الطالب الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتاً طويلاً في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات، ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة، وهذا النشاط قد يكون مرتبطاً بحاجات عدة مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير، والحاجة إلى الشعور بالأهمية والحاجة للاستقلال والحاجة إلى الإنجاز (مفرج، ٢٠٠٨: ٢)

وتمثل الدافعية عاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات الطالب لتؤثر في السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف، وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس، وهذه القوة تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب أو على درجة مثابرتة واستمراره في الأداء العملي وعلى مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهارات في الدرس (الازيرجاوي، ١٩٩١: ٤٥). وتعد دراسة الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية لأنها تهتم بدراسة القوى الداخلية المحركة للسلوك (معروف، ١٩٧٤: ١٠٤)

وتشكل دراسة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة أهمية كبرى إذ أن توافر الدافعية الأكاديمية الذاتية تثير نشاط الطلبة وحماسهم وتقلل من تشتتهم في المواقف الصفية (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٩١).

والدافعية الأكاديمية الذاتية فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيًا للحصول على المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له. هذا وتعتبر الدافعية الذاتية شرطاً أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم المستمر ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي طورت لديه الاهتمامات وال ميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة (غباري، ٢٠٠٨: ٤٤).

والدافعية الأكاديمية الذاتية تسهم بشكل فاعل وإيجابي في زيادة قدرة المتعلم في تحقيق أفضل الانجازات الدراسية وتحقيق نموه المعرفي - العقلي وتعزيزه بصورة سليمة ومتوازنة، إذ أشارت نتائج الدراسات والأبحاث التي أجريت في هذا المجال إن المتعلمين الذين يتميزون بدافعية أكاديمية ذاتية، يميلون إلى إن يكون لديهم أداء عقلي - معرفي عالٍ وتحصيل دراسي مرتفع، وإدراك تفصيلي لمهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية المتنوعة، وتفاعل مثمر وجاد وبكفاءة عالية مع بيئاتهم لغرض السيطرة عليها واستثمارها، ويظهرون ميلاً كبيراً نحو حب الاستطلاع والاستكشاف، فيحاولون معرفة وفهم الخبرات والمعارف الجديدة والعمل على توظيفها واستثمارها في الحياة اليومية

وتهدف الدافعية الذاتية إلى الوصول إلى حل مشكلة ما أو اكتشاف شيء ما جديد أو بلورة فكرة ما أصلية وبتوافر هذه الدافعية فإن المتعلم قد يسهم بشكل جاد في المحاورات والمناقشات والتفاعلات الصفية واللاصفية بحيوية وفاعلية وحرية ومرونة وكفاءة وتمكن (عبود، ٢٠٠٢: ٨-١٢)

## اهداف البحث :

يهدف البحث التعرف الى :-

١-مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة

٢-التعرف على الفروق الإحصائية في الدافعية الأكاديمية الذاتية على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

## حدود البحث

الحد الموضوعي:- الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة

الحد المكاني :- كلية التربية المقداد (ذكور- اناث)

الحد الزمني:- العام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤)

الحد البشري:- طلبة كلية التربية المقداد

## تحديد المصطلحات :-

الدافعية الأكاديمية: عرفها كل من:-

١- كيتز وآخرون ١٩٨٢ (gaiter) :- بأنها عملية استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي أو الأسري والنزوع نحو البحث عن المعرفة الجديدة والغريبة والاستفسار عن كل ما هو جديد وغريب وتفصيله والكشف عنه والحصول عليه ويتمثل ذلك في النشاط الاستكشافي والسعي لمتابعة التقصي وبلوغ النتائج المستحدثة. ( gaiter ,1982:49-50)

2-ريتشارد وآخرون (Richard et al ، ٢٠٠٠): (على أنها انجاز مهمة أو نشاط للحصول على الرضا الذاتي من تلك المهمة بدلا من الحصول على نتائج أو عواقب منفصلة عن تلك المهمة أو النشاط Richard et al,2000:56)).

3-ستوكس (stokes) 2000) بأنها الرغبة في القيام بالمهمة من اجل المهمة ذاتها.

(العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٦).

4- (سليم ٢٠٠٤): هي تلك القوة التي توجد داخل النشاط وموضوع التعلم والتي تجذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر بالرغبة في أداء العمل ويتوجه نحوه من دون تعزيز خارجي، فالتعزيز موجود في العمل نفسه ويعد هذا النوع من الدافعية أفضل من الدافعية الخارجية لعملية التعلم والتعليم (سليم، ٢٠٠٤: ٣٠٣).

5-أبو عواد(٢٠٠٩): هي القوة التي توجد في النشاط نفسه فتجتذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر برغبة ذاتية في العمل (أبو عواد،٢٠٠٩: ٤٤١).

وتعرف إجرائياً بأنها:-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(عينة البحث) من الإجابة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية المعد لأغراض البحث الحالي.

# الفصل الثاني

## 1-الدافع كمفهوم

**الدافع(كمفهوم) :-** هو مفهوم من المفاهيم النفسية، ذات الخصائص الخلافية في دراسات علم النفس إذ يتردد في مصادر علم النفس العام تحت مسميات متعددة تحمل بعض منها مفهوم الدافع وتحمل الأخرى معاني وحقائق تحتاج إلى تمييز وتحديد، منها الغريزة، الحاجة، الباعث، الحافز، القصد، الإرادة، الدفعة الفطرية، بيد أن الدافع مصطلح ومفهوم أكثر شيوعاً واستخداماً، ولأجل توضيح دور الدافع في عملية التعلم لابد من عرض للتطور التاريخي للدافع كمفهوم على وفق نماذج مقترحة طرحها شنايدر ١٩٧٦، إذ حددها على وفق وجهة نظر معاصرة أوضحها بمفاهيم تحمل في تسميتها استعارات لفظية وهي:-

**النموذج الأول:** الشخص بصفته حيوان، فان الناس يمتلكون دافعاً فطرياً هادفاً نحو البقاء

**النموذج الثاني:** الشخص بصفته باحث عن اللذة، فان الناس يملكون اهتماماً فطرياً نحو اللذة وتجنب الألم

**النموذج الثالث:** الشخص بصفته مادة في المجال الفيزيائي، فان الناس يستطيعون تحليل التأثيرات أو القوى المتنافسة والمؤثرة في حياتهم بالطريقة نفسها التي تتحرك فيها الأجسام المادية في المجال الفيزيائي.

**النموذج الرابع:** الشخص بصفته عالم، فان الناس يسلكون في الحياة ويتعاملون مع مواقفها على وفق فهم وتفسير لطواهرها والتحكم بها بوعي.

(الازيرجاوي، ١٩٩١: ٤٦-٤٧)

**الدافع(تكوين فرضي)-** تصنيفه وإثارته: تتحدد دراسة ومعرفة الدافع من خلال وظيفتين أساسيتين له - ترتبطان مع ارتباطا وثيقا هما:

### 1-الوظيفة النشيطة أو التحركية

### 2-الوظيفة التوجيهية أو التنظيمية

وهاتان الوظيفتان تمثلان سمة مهمة ومكونا أساسيا في تفسير طبيعة الدافعية، فالدافع تكوين فرضي يمثل على وفق منهج المنظومة تصورا أو افتراضا للعلاقة بين نمطين من الأحداث، الأول يسمى أحداث قَبَلية أو داخلية والثاني يسمى إحدائا ناتجة أو خارجة.

وعبر تفسير شبكة العلاقة بين هذين النمطين من الأحداث يتحدد تعريف الدافع بأنه: تكوين فرضي، عملية استثارة وتحريك وتنشيط وتوجيه وتنظيم السلوك نحو تحقيق هدف (القيسي، ٢٠٠٨: ٩٣).

وتعرف الدافعية على أنها حالة توتر أو نقص داخلي تستثار بفعل عوامل داخلية (كالحاجات والميول والاهتمامات) أو عوامل خارجية (كالمثيرات التعزيزية الخارجية، البواعث) بحيث تعمل على توليد سلوك معين لدى الفرد وتوجه هذا السلوك وتحافظ على ديمومته واستمراريته حتى يتم خفض الدافع (الزغول، ٢٠٠٣: ٣٥). وبمعنى آخر يقصد بالدوافع هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقات هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته، لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. والواقع انه لا تعلم من دون وجود دافع معين (الرحو، ٢٠٠٥: ٩١).

وهناك من يرى الدافعية أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاثة وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه،

وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر (شواشرة، ٢٠٠٧: ٣).

ومما لاشك فيه أنها مصطلح عام، يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية الحاصلة بين الفرد وبيئته، كونها تمثل مفهوماً عاماً أو تكويناً افتراضياً لا يشير إلى حالة خاصة محددة بالذات، ويتضمن حالات أو استعدادات أو قوى لا نلاحظها مباشرة، بل نستنتجها، ونستدل عليها من الاتجاه العام لسلوك الفرد الصادر عنها في ذلك الموقف (راجح، ١٩٧٦: ٧٨).

ويعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية، إذ يتصل بجميع الموضوعات الأخرى التي يدرسها هذا العلم، فهو وثيق الصلة بعملية الإدراك والتذكر والتخيل والتعلم (راجح ١٩٦٨: ٦٠). وهو أحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك فضلاً عن التعلم (قشقوش وطلعت منصور، ١٩٧٩: ٢٢).

وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة (أبو جادو، ٢٠٠٠: ٣٢٩).

وتسهم الدافعية في حدوث عملية التعلم في كونها تزيد من جهود الفرد في إثراء عملية التعلم، وتعمل على توجيهه مثل هذه الجهود نحو مصادر التعلم المناسبة واستخدام الإجراءات والأساليب الملائمة (الزغول، ٢٠٠٣: ٣٥).

ومن أجل التعرف على الدور الذي تقوم به الدافعية في عملية التعلم وفي مواقف التعلم يمكن أن نشير في هذا إلى الوظائف التي ذكرها ديسكو سنة (١٩٧٥) في كتابه علم نفس التعلم والتعليم وهي:

**١- الوظيفة الاستثنائية:** ترى وجهة النظر الحديثة في علم النفس التي تتبنى نظرية التعلم بأن الدافع لا يسبب السلوك وإنما يستثير الفرد للقيام بسلوك ما.

إن درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم وإن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة إذ أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن.

وإن نقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام إلا إن الزيادة الكبيرة نسبياً في الاستثارة تؤدي إلى ازدياد الاضطراب والقلق، وهذان العاملان بدورهما يعملان على

**٢- الوظيفة التوقعية للدوافع:** التوقع اعتقاد مؤقت بأن ناتجاً معيناً سيتبع سلوك محدد تثبتت جهود المتعلم. وما يجدر أن يشار إليه أن الناتج لا يرتبط بالضرورة مع التوقع ولذلك يوجد في كثير من الأحيان تباين بين الناتج الفعلي والتوقع. وإن الوظيفة التوقعية للدوافع تتطلب من المدرس إن يوضح للطالب ما يمكن عمله بعد أن ينهي الطالب موضوعاً أو وحدة دراسية معينة، وهذا له علاقة بالأهداف التعليمية.

**٣- الوظيفة الباعثة للدوافع:** عبارة عن أشياء تثير السلوك وتحركه نحو غاية ما عندما تقترب من مثيرات معينة، وتتحدد الوظيفة الباعثة عندما يكافئ المدرس تحصيل الطالب بالطريقة التي يشجع فيها جهود الطالب المبدولة في إتقانه المادة العلمية المقررة وتعني الوظيفة الباعثة، المتغيرات البيئية التي لها تأثير ديناميكي مكتسب والتي تمثل بأنماط وأساليب متعددة كالمدرح أو التشجيع، والذم أو التأنيب، وكل هذه الأساليب تعد وسيلة باعثة.

٤- **الوظيفة العقابية (التهديبية):** تتحدد هذه الوظيفة باستعمال المدرس للثواب والعقاب، وقد تناول ثورندايك دراسة الثواب والعقاب عندما وضع قانونه الشهير (الأثر) ويتلخص في أن الفرد يميل إلى تكرار السلوك الذي يصحبه أو يتبعه ثواب، وينزع إلى ترك السلوك الذي يصحبه أو يتبعه عقاب، فالاستجابة الناجحة في موقف معين تقترن بحالة الرضا والارتياح وهذا من شأنه تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة الناجحة بما يؤدي إلى تثبيت هذه الاستجابة وتذكرها في حين أن حالة عدم الرضا التي تنجم عن فشل استجابة معينة تقلل من احتمال حدوث هذه الاستجابة مرة أخرى (القيسي، ٢٠٠٨: ٩٥-٩٩).

### مصادر الدافعية بما يأتي (Scholl) وحدد (٢٠٠٢)

١- إن الأفراد الذين تكون مصدر **(Intrinsic process Motivation):** دافعية العمليات الداخلية دافعتهم العمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يجدون فيها المتعة، ولا تكون التغذية الراجعة على أداء هذه المهمة أو التغذية الراجعة الاجتماعية ذات أهمية.

٢- **الدافعية الأدواتية :** يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يؤمن الفرد أن السلوك الذي سيقوم به سيؤدي إلى ناتج معين مثل الأجر، والمدح، الخ.

٣- **الدافعية المبنية على مفهوم الذات الخارجي:-** (يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توقعات المجموعة، إذ يهتم الفرد في هذه الحالة بالتغذية الراجعة الاجتماعية، ويتصرف بطريقة ترضي المجموعة للحصول على قبولها وعلى منزلة جيدة بينها).

٤- **الدافعية المبنية على مفهوم الذات الداخلي:** يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يكون توجيه الفرد ذاتياً، إذ يقوم الفرد بوضع معايير الخاصة به، التي تصبح الأساس للذات الإنسانية.

٥- **تذويت الأهداف :** يكون هذا النوع مصدراً للدافعية عندما يتبنى الفرد توجهات أو سلوكيات بسبب (Scholl 2002: 2) انسجامها مع نظامه القيمي.

## قوانين الدافعية الذاتية:-

- 1- الدافعية ليست نتيجة تأثير خارجي، بل هي ناتج طبيعي للرضا في الإنجاز، وإيمان الشخص بأنه قادر على عمل الشيء.
- 2- إن الأهداف المبنية على أساس تحقيق رغبات إيجابية، أكثر قوة من الأهداف المبنية على الخوف السلبي، والخليط المناسب بين هذين النوعين هو الأكثر قوة.
- 3- ابدأ بتخيل النجاح المستقبلي بوضوح، والمشاعر التي ستمر بها عندما تحقق هدفك .
- 4- تقدم ذهنياً في مسار باتجاه هذا النجاح، وتخيل مشاعرك في محطات مختلفة في هذا الطريق.
- 5- (4: Go Dleman, 1998) أعط أولوية عالية للمهمة.

إلى أن هناك عوامل عدة موجودة تساعد على تعزيز الدافعية الذاتية منها (، Ford 1992) أشار فورد

1-الأهداف المتسلطة .

2-الاعتقادات الايجابية .

3-الانفعالات المنتجة .

4-البحث الطبيعي للمتعلم عن المعنى وبناءه اللاحق له .

وتوصل علماء الأعصاب إلى معرفة الارتباطات البيولوجية للأهداف والاعتقادات، إلا أنهم يعرفون الكثير عن عوامل الانفعالات المنتجة. إذ إن الانفعالات الناتجة عن التوتر أو التهديد قد تدفع حركتنا أو تعيقها فعلى الجانب الايجابي هناك ناقلات عدة عصبية مختصة بالدافعية الذاتية الطبيعية، وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يفعلوا أشياء عديدة لتشجيع إطلاق تلك المواد الكيميائية الدافعة. (قطامي، 2010: 144-145).

استراتيجيات الكشف عن الدافعية الأكاديمية الذاتية(الداخلية)

هناك خمس استراتيجيات أساسية لمساعدة الطلبة في الكشف عن دافعتهم الداخلية:-

1-التخلص من التهديد

ومن الاستراتيجيات التي تساعد على الكشف عن الدافعية الداخلية التخلص من التهديد على سبيل المثال:

أن يقوم المعلم بتصنيف الطلبة إلى مجموعات صغيرة لاستدراج الأفكار بشأن الأشياء التي تعيق تعلمهم، ثم تناقش المجموعات كيف يمكن التغلب على هذه المشكلات .

2-وضع الأهداف مع بعض الخيارات للطلاب:

عمل الأهداف على الأساس يومي يمكن إن يزود الطلبة باتجاه أكثر تركيزاً إذ يقوم المعلم بإعداد الطلبة لموضوع ينطوي على مهام صعبة أو قصص شخصية لإثارة اهتمامهم (سنقوم اليوم باستكشاف جهاز النقل

السريع للمواد الغذائية في جسمك، الجهاز الدوري، وأخر مرة مرضت فيها) ويجب أن يتوفر هنا محتوى وثيق الصلة بالطلبة من حيث:

1- مساعدتهم على تكوين معنى .

٢- تقديم خيارات متنوعة للطلبة.

٣- أسباب صحية مرتبطة بحياتهم اليومية .

٤- هدف واضح للطالب .

٣- التأثير الايجابي على اعتقادات الطلبة:-

وتكون من خلال ما يقدمه المعلم للطلبة من إجراءات تساعدهم على إنشاء اعتقادات ايجابية نحو أنفسهم، ونحو التعلم، والمعلم و التعليم بشكل عام من مثل:

١- شكر الطلبة على ما يقدمونه من أعمال وواجبات بشكل لائق .

٢- تقديم بيانات غنية للطلبة خلال التعليم. وغيرها من الاعتقادات

٤-التحكم بانفعالات الطلبة:-

ويمكن للمعلم أن يقوم بذلك من خلال:

-الاستخدام المنتج للطقوس والمناسبات في المدرسة

-الاستخدام الأمثل للدراما في التعليم

-الاستعانة بالحركة من خلال القيام بالنشاطات الحركية

-تعليم الطلبة كيف يتحكمون بانفعالاتهم بطرق عدة مثل الفنون والاحتفالات وخدمة الآخرين والمنافسات التي يفوز فيها الطرفان .

٥-التغذية الراجعة:

على المعلم إن يعد تعلمًا يمكن للطلبة إن يؤدوه باستخدام تغذية راجعة لا نهائية وتدار ذاتيا. وهناك عدة وسائل لذلك منها الأسرة والإقران والحاسوب والتقييم الذاتي والنتائج الطبيعية (قطامي، ٢٠١٠: ١٤٦-١٤٥).

إلى جعل النواتج بالنسبة للمتعلم بمثابة غذاء جديد لمخزونه المعرفي يثريه ويزيد من فعالية الأداء (محمود، ٢٠٠٤: ٣٤) .

ويؤكد برونر إن أفضل الطرق لتحفيز الطلبة تتم من خلال التعلم بالاكتشاف وهي طريقة في تنظيم التعلم يقوم الطلبة من خلالها بطرح الأسئلة الهادفة وتكوين الأفكار من خلال الاستفسارات التي يقومون بها، وان الطلبة سوف يستجيبون بشكل بناء للتعلم الموجه ذاتيا والنشاط الذي فيه نوع من التحدي، ويفترض إن

الطلبة يستطيعون استخلاص أشياء مفيدة عن مصادر المعرفة المعقدة إذا ما سمح لهم إن يبحثوا عن المعرفة بأنفسهم ولوحدهم (عدس، ١٩٩٩: ٣٠٩).

وأن الدافعية الأكاديمية حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الانجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من البيت والمدرسة معا وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الانجاز والتحصيل على علاقة وثيقة بممارسات التنشئة الاجتماعية، فقد أشارت نتائج الدراسات أن الأطفال الذين يتميزون بدافعية مرتفعة للتحصيل كانت أمهاتهم يؤكدن على أهمية استقلالية الطفل في البيت، أما من تميزوا بدافعية منخفضة فقد وجد أن أمهاتهم لم يقمن بتشجيع الاستقلالية لديهم (شواشرة، ٢٠٠٧: ٥).

**وان الدافعية الذاتية تنطلق من المتعلم نفسه لا من عوامل وحوافز خارجية كالتعزيزات المادية.**

وهذا النوع من الدافعية يحتاج من المتعلم إلى:-

١- بذل الجهد المطلوب في تعلم المادة المراد تعلمها سواء أكان جسميا أم عقليا.

٢- تركيز الانتباه لما يراد تعلمه.

٣- الشعور بان للمادة التعليمية التي يتلقاها المتعلم قيمة ومعنى.

٤- أن يشعر المتعلم بالثقة بنفسه وبأنه قادر على التعلم ولديه القدرة والطاقة اللازمتان لذلك.

٥- إشعار المتعلم بالرضي عن عمله (دروزة، ٢٠٠٤: ٣٦٣-٣٦٤).

ولقد أورد قطامي وقطامي (٢٠٠٠) عددا من الخصائص الشخصية والمعرفية للطالب ذوي الدافعية الأكاديمية الذاتية تشمل مايلي:

١-مصادر التعزيز لديه داخلية.

٢-مستقل عن البيئة والآخرين.

٣-يعزو نجاحه وانجازه إلى قدرته وجهده.

٤-يركز على التعلم الفردي والذاتي.

٥-متفوق في التحصيل وأكثر استقلالا (العلوان والعطيات، ٢٠١٠: ٦٩٠).

وان الإحساس بالفاعلية الذاتية هي تنشيط للدافعية الأكاديمية الذاتية وان الأشخاص الذين يتميزون بالفاعلية الذاتية العالية هم نفس الخصائص الذين يتميزون بها الأشخاص ذو الدافعية الأكاديمية الذاتية العالية ومن هذه الخصائص:-

-يبدلون جهدا عاليا لتحقيق الأهداف.

-ولديهم أفكار عالية عن قدراتهم مما يجعلهم يبذلون جهودا كبيرة.

-مثابرون بدرجة كبيرة.

-مصادر أهدافهم ودافعيتهم ذاتية(داخلية).

-لديهم قناعة ذاتية بالقدرة وبذل الجهد المناسب.

-دوافعهم تعمل على تعزيز قدراتهم في مواجهة المهام الصعبة التحقيق.

-يستفيدون بدرجة عالية من مواقف التدريب الذاتي.

-تفكيرهم يساعدهم على تحدي أدائهم لتلبية طموح عالي ويواجه العوائق والصعوبات (قطامي، ٢٠٠٤ : ١٨٧).

## نظريات الدافعية الأكاديمية الذاتية

أولا- النظريات السلوكية

تسلط النظرية السلوكية الأضواء على كيفية تأثير البيئة في دافعية المتعلمين، وتركز على استعمال الدافعية الخارجية أو الحوافز الخارجية التي ترى أنها بمثابة طاقة واتجاه وحوافز تنبع من رغبة الفرد، لتترك انطباعاً حسناً لدى الآخرين(عدس، ١٩٩٨ : ٣٥١). فالدافعية الخارجية قد تكون موجودة خارج العمل أو النشاط أو الموضوع ولا علاقة تربطها به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة وقد تكون على شكل تعزيز أو حوافز أو مكافآت مادية أو معنوية كالجوائز والدرجات (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٥٢).

ويلاحظ إن الدافعية الخارجية المتوافرة لدى المتعلمين قد تمثل التوجه نحو الأداء وليس التوجه نحو التعلم كما في الدافعية الداخلية الذاتية، وان تبني التوجه نحو الأداء قد يجعل المتعلمين يركزون على الانطباعات التي يكونها الآخرون عنهم، وان يستجيبوا إلى الدافعية الخارجية التي يزودهم بها هؤلاء الآخرون (Dweek 1985 : 20)في حين يرى (بروفي) Brophy انه لا يمكن الاعتماد كلياً على الدافعية الأكاديمية الذاتية، باستمرار فكثير من الأنشطة والفعاليات والمواد الدراسية، قد تبدو مملة وجافة، وغير ممتعة بطبيعتها للمتعلمين، لذلك يجب على المدرس أن لا يعتمد على الدافعية الذاتية لطلبته حسب وفي كل وقت، بل يجب عليه أن يأخذ بالأسباب والعوامل المؤدية للدافعية الخارجية جنباً إلى جنب، مع الأسباب والعوامل المؤدية لاستثارة الدافعية الداخلية – الذاتية، لتنشيط طلبته، كي لا يحبطوا، فاعتماد المدرس، على الدافعية الذاتية لتنشيط المتعلمين في كل الوقت، قد يتسبب في إصابتهم بالإحباط والملل والسأم، فقد تكون هناك مواقف ونشاطات و مواد دراسية، تبدو في المكافآت والحوافز والتعزيز الخارجي، ضرورة لا غنى عنها، وهكذا يتوجب على المدرسين، ضرورة الاهتمام بالمتعلمين ذي الدافعية الأكاديمية الذاتية، وتشجيع نمو تلك الدافعية لديهم، مع التأكيد في الوقت ذاته، على الدافعية الخارجية المناسبة والضرورية، لبعض المواقف الأسرية والمدرسية وبعض المتعلمين (نعمة، ٢٠١٠ : ٣٩). ويؤكد السلوكيون أن الدافعية الأكاديمية الذاتية أقل أهمية من المعززات الخارجية في السيطرة على السلوك، ولاسيما إذا جاء المعزز بعد الاستجابة مباشرة (الضامن، ٢٠٠٦ : ١٤٤).

ومن ابرز اعلام النظريات السلوكية الذين عملوا على تفسير الدافعية، وان جاء هذا التفسير متداخلا في نظريات التعلم، وهم:-

### ١- بافلوف(Pavlov)

في نظريته التعلم الاستجابي أو الاشتراط الكلاسيكي (Classic conditioning) التي تقوم في الأساس على مبدأ المثير-الاستجابة (Stimulus- response)(S-R) ، ونتائج بعض الدراسات التجريبية تفيد بوجود علاقة بين شدة المثير الطبيعي (غير الشرطي) وقوة الاشتراط، إذ يكون الاشتراط أقوى إذا بلغت شدة المثير الطبيعي درجة معينة. فالمثيرات الطبيعية السارة، قد تجذب انتباه المتعلم نحوها، وتزوده بالدافعية المناسبة، والمثيرات الطبيعية المؤلمة، أو غير المرغوب فيها، فأنها قد تزوده بالدافعية المطلوبة، كدافعية الهرب، لتجنب المثير المؤلم أو غير المرغوب فيه (نشواتي، ١٩٩٦ : ٣٤١ - ٣٤٢).

### ٢- ثورندايك:Thorndike

يعد ثورندايك صاحب نظرية المحاولة والخطأ من علماء التعلم الشرطي ويؤمن بمبدأ (المثير والاستجابة) ويميل الفرد إلى تكرار السلوك الذي يصحبه ثواب، وترك السلوك الذي يتبعه عقاب، فالاستجابة التي تقابل بالارتياح والإشباع تنتج استجابة أخرى مؤيدة، والاستجابة الفاشلة يصاحبها شعور بعدم الارتياح فيبتعد الفرد عن تكرارها. وقد توصل ثورندايك إلى قانون جديد سماه "قانون الأثر" (معوض، ٢٠١٠ : ١٨٨). ويشير هذا القانون إلى أن الأثر الناجم، عن تحقيق النجاح أو الفشل، قد يكون المسؤول عن اختيار الاستجابات الأكثر تكيفا وتوافقا، تحقيقا للهدف المنشود، وعن تقوية الارتباطات بين مثيرات معينة واستجابات معينة، أو إضعافها، ويشير قانون الاستعداد (Law of Readiness) ، إلى حقيقة مفادها إن حالتها الرضا (Satisfaction) ، الإحباط (الانزعاج) (Frustration) تتوقفان على الحالة الاستعدادية للفرد ذاته، التي تؤهله لأداء بعض الاستجابات أو النفور من بعضها الآخر، بصرف النظر عن طبيعة المرحلة الإنمائية التي يمر بها الفرد (نشواتي، ١٩٩٦ : ٣٢١ - ٣٢٣).

### 3-سكنر

اهتم سكنر بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك وأهمل دور الحالات الداخلية للكائن الحي مفترضا أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم تعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة أو خفض هذا الاحتمال ويمكن تلخيص نظرية سكنر في المعادلة التالية:

(تكرار السلوك = صدور السلوك + تدعيم هذا السلوك لعدد من المرات)(ملحم، ٢٠٠٦ : ١٦٤).

ويرى (سكنر) Skinner ، أن المثير هو جزء من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، ويؤدي إلى نتاج سلوكي معين لديه، أو يعده على أنه عامل تابع للسلوك، يختاره الفرد من البيئة الخارجية، ويستدل من سلوك الفرد على نوع هذه المثيرات

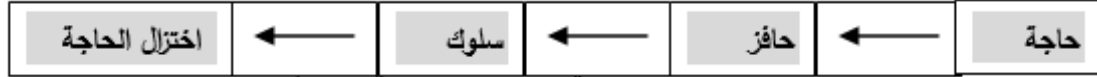
(الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٢٤٦ - ٢٤٧). ولا يرى سكنر ضرورة لافتراض متغيرات وسيطة متداخلة كالحافز لتفسير السلوك، في الوقت الذي يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلم، إذ أن هذا المفهوم قد ينطوي في ذاته على معنى الدافعية ويستعمل من أجل الحفاظ على السلوك المكتسب أو تعديله أو تعميمه، ولكن التعزيز المباشر (الخارجي) ليس هو أداة التعلم الوحيدة كما ترى هذه النظرية، فالتعزيز غير المباشر

(الداخلي – الذاتي) الذي يمثل صورة للدافع المعرفي يعد أداة فعالة لتحقيق التعلم المثمر وجودته. وان المبادئ المناسبة التي توصلت إليها هذه النظرية قد تكون مفيدة ومهمة في تفسير الدافعية واستثارته عند المتعلمي

( Klausmeier,1974:13 )

#### 4-(هل):-

أكد هل على بعض العمليات الوسيطة المتدخلة، التي تقع بين المثيرات(المنبهات) والاستجابات، ولا يمكن ملاحظة هذه العمليات إلا من خلال نتائج السلوك الصادر عن الفرد في ذلك الموقف (Bindra and Stewart، ١٩٧٣. 148). وكذلك يستعمل مصطلح اختزال الحاجة (Need Reduction) للدلالة على حالة الإشباع والرضا، ومصطلح الحافز (Drive) يستعمل للدلالة على بعض المتغيرات الوسيطة المتدخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك والمخطط التوضيحي في الشكل (١) يوضح علاقة السلوك بالحاجة والحافز.



شكل (١) علاقة السلوك بالحاجة والحافز

وتعد الحاجة طبقاً لهذا النموذج متغيراً مستقلاً، يلعب دوراً مؤثراً في تحديد الحافز كمتغير دخيل، ويلعب هذا بدوره دوراً مؤثراً في تحديد السلوك، فتصدر عن المتعلم استجابات معينة تؤدي إلى اختزال الحاجة، الأمر الذي يعزز السلوك وينتج التعلم. إي العلاقات التفاعلية بين الحاجات والحوافز هي التي تحدد الاستجابات الصادرة في وضع معين وتؤدي إلى تعلمها(نشواتي، ١٩٩٦ : ٢٠٨).

#### ٥- تولمان:-

تختلف وجهة نظر تولمان عن سكنر فيما يتعلق بالمتغيرات الوسيطة، فيستعمل مفاهيم المتغيرات الوسيطة التي يمكن استنتاجها من المتغيرات التابعة وعدّها مهمة، وحدد نوعين منها هي متغيرات الحاجة التي أسماها بالدافعية و متغيرات المعرفة (الإدراك، والتعرف، والمهارات الحركية)(هندي، ١٩٨١ : ١١).

ثانياً النظريات المعرفية

#### ١- نظرية التوازن: (1950)

ويفترض الاتجاه المعرفي إن الفرد مدفوع في ادعاءاته المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي وان طبيعة الدافعية التي تسود ادعاءاته المختلفة وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية (Intrinsic motivation)يسعى فيها الفرد للحصول على إجابة عن سؤال محير أو حل لمشكلة مستعصية أو اكتشاف لشيء جديد وان الفرد يبقى في حالة قلق حتى يحقق التوازن المعرفي، لذا فإن مفهوم الحاجة للتوازن المعرفي مرادف لمفهوم الدافعية للتعلم(Alexander and Ash) ، Goetz,1992:559).

## ٢- نظرية التناشر (التنافر) المعرفي (١٩٥٠) والميل نحو الاتساق المعرفي

قام عالم النفس فستنجر (١٩٥٧) بتطوير هذه النظرية إذ أكد فيها بان دافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن المعرفي أو التالف المعرفي ينشأ نتيجة لعدم التوازن المعرفي، وعليه تنشأ حالة التنافر المعرفي عندما يقوم الشخص بسلوك يتعارض مع الأنا الأعلى أو المثل العليا لديه، مما يدفعه إلى ممارسة سلوك كي يصل إلى حالة التالف المعرفي، فعندما يقوم الفرد بسلوكيات مخالفة لمثله العليا يبدأ يبحث عن مبررات لسلوكياته (بني يونس، ٢٠٠٩: ١١٣).

ويقصد بها السعي نحو المنطقية و الاضطراد والاتساق وعدم التناقض بحيث لا تتعارض العمليات المختلفة بعضها مع البعض الآخر وهذا ما يسميه فستنجر (Festinger) التالف أو الاتساق المعرفي (Cognitive Consonance) فحينما ترتبط الأفكار والمعلومات المتعلقة بها فيما بينها لا ينشأ ما نسميه مشكلة بل يحدث ما نسميه التالف أو الاتساق المعرفي، أما إذا تعارضت هذه الأفكار والمعلومات بعضها مع البعض أو تناقضت فيما بينها تنشأ حالة التنافر المعرفي وتدفع بالفرد إلى السعي لاختزال هذا التنافر والوصول إلى التالف

(Festinger, 1962:106) (عبدالله، ٢٠٠٤: ٣٩).

ويستثير التنافر الفرد ويدفعه إلى البحث عن طرائق للتقليل منه، فكلما ازداد مقدار التنافر ازدادت الدافعية، وكلما زادت أهمية المعارف ازداد مقدار التنافر، وكلما ازدادت نسبة المعارف المتنافرة عن المعارف غير المتنافرة ازداد مقدار التنافر (Brown, 1999:3).

وهناك طرائق عدة لتقليل التنافر، فعلى سبيل المثال قد نغير بعض المدركات الموجودة بحيث لا تكون منسجمة مع بقية المدركات ذات العلاقة. ويمكن زيادة مدركات جديدة والتي تفضل أحد جوانب الصراع بحيث إن نسبة العناصر المتنافرة ستقل، وهكذا يمكننا البحث عن معلومات جديدة لتقليل التنافر (عبدالله، ٢٠٠٤: ٤١).

## ٣- نظرية العلية أو السببية (الإضفاء) (1982)

تفترض هذه النظرية أن سلوك الإنسان قد يكون مدفوعا ذاتيا باكتساب المعرفة الصحيحة والجديدة، والميل نحو تنظيم البيئة المحيطة به، ومدفوع ذاتيا، بحب الاستطلاع والاستكشاف والمعرفة، وقد عدها (برودلي) Broadly واحدة من العمليات الرئيسية التي قد تتضمن إعطاء معنى للخبرات والحوادث الداخلية والخارجية، وان السببية الدقيقة قد تكون مفيدة للأفراد المتعلمين، للتنبؤ والسيطرة على الأحداث البيئية المستقبلية، وقد اقترح (بريهام) Breham بأن كل واحد منا يحتاج لينظر إلى نفسه بشكل حر، وهو قادر على السيطرة على الأحداث المحيطة به، وهذه النظرية تؤكد على أهمية الإدراك الذاتي الصحيح لأسباب العلاقة بين الحوادث في اكتساب المعرفة (نعمه، ٢٠١٠: ٤٢).

ويرى (رزوق) أن العلية أو السببية، هي افتراض الارتباط أو العلاقة بين أحداث أو ظواهر أو وقائع، حيث تكون العلاقة من ذلك النوع الذي قد يؤدي فيه بالضرورة حدوث احدها أو حضوره إلى حدوث أو حضور الآخر، أو مجموعة من الأحداث والظواهر والوقائع، على صعيد الاستباق أو المصاحبة أو اللحاق والاستتباع؛ وقد تكون السببية مرادفة للعلية في سلسلة مترابطة من الأسباب والمسببات أو العلل والمعلولات (رزوق، ١٩٧٧: ١٥٤).

#### ٤- نظرية العزو السببي:-

يرتبط العزو السببي باعتقاد الفرد في إي العوامل هي المسؤولة والتي تقف خلف نتائج نجاحه أو فشله في المهام المختلفة: العوامل الداخلية المتعلقة بالفرد كالقدررة والجهد، أم العوامل الخارجية المتعلقة بالظروف من حظ وصدفة ومساعدة الآخرين أو صعوبة المهمة، تلك التفسيرات إذا اتسمت بالثبات النسبي مع تكرار الموقف فأنها تؤثر تأثيرا دالا على أداء الفرد في مواقف الانجاز اللاحقة إذ يتباين هذا التأثير بتباين تلك العوامل، فاعتقاد الفرد بان فشله ناتج عن عوامل شخصية داخلية ثابتة نسبيا لا يمكن إن تتغير، يقود الفرد إلى توقع الفشل في المهام التالية، كما إن اعتقاد الفرد بان نجاحه ناتج عن أسباب وعوامل ليست مرتبطة به (خارجية) وهي قابلة للتغيير والتبديل (غير ثابتة) فان توقع الفرد للنجاح في المستقبل سيقبل، وعلى النقيض من ذلك فان اعتقاد الفرد بان مصدر النجاح والفشل يكمن في ذاته، وان قدرته الذاتية (داخلية، ثابتة نسبيا) وبذله للجهد (داخلي، قابل للتحكم) ضروريان لانجاز العمل يجعله أكثر توقعا للنجاح في مهام الانجاز اللاحق (باهي وشبلي، ١٩٩٩: ٤١)، (نعمة، ٢٠١٠: ٤٧).

#### ثالثا نظريات الكفاءة:-

##### ١- نظرية الكفاءة الذاتية (1993)

يشير هذا المفهوم الذي يعد احد المظاهر المهمة لنظرية (باندورا) Bandura ، في مجال الدافعية الأكاديمية الذاتية، إلى اعتقاد الفرد عن كفاءته وقدرته الذاتية – الشخصية، في مجال معين، ويتضح بان توقعاته للنجاح أو الفشل في أداء وانجاز مهمة ما، ستتأثر بكفاءته الذاتية، أو فاعليته ونشاطه الذاتي – الشخصي، ومدى قدرته على التمكن والسيطرة في ذلك المجال، وتؤثر الكفاءة الذاتية كذلك في الدافعية الأكاديمية الذاتية، من خلال وضع الهدف، الذي بدوره يؤثر في الأهداف والغايات التي يسعى الفرد لتحقيقها، كما تؤثر في المثابرة والبحث وحب الاستطلاع والاستكشاف. فإذا كان لدى الفرد مستوى عال، من الكفاءة الذاتية في مجال ما، فسوف يضع لنفسه أهدافا ذات مستوى جيد، ويكون أكثر مثابرة وتحملا للصعاب، عندما يتعرض إليها، والعكس صحيح أيضا، عندما يكون مستوى الكفاءة الذاتية منخفضا، فربما يتجنب المهمة بأكملها، ويستسلم بسهولة، عندما تواجهه مشكلة ما (Bandura, 1993: 117)

ويعنى أخر يشير مفهوم الكفاءة الذاتية إلى اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فعالية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات، ٢٠٠١: ٥٠١).

##### ٢- نظرية هوي وولفوك (1990)

ركزت هذه النظرية الحديثة على علاقة التنظيم الاجتماعي للمتعلمين و المدرسين وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية، إذ أشارت إلى نوع خاص من الكفاءة، وهي فاعلية التعليم (Teaching effectiveness)، وتتوقع هذه النظرية، إن المعلم والمتعلم الذي قد يحمل حسا عاليا من الكفاءة الذاتية، يعمل بجد كبير ومثابرة مرتفعة، ويصل إلى أهدافه المحددة، بكل مهارة وكفاءة وتمكن وسيطرة، لذا نراه يشعر بالمتعة والسرور والزهو والبهجة، وترى هذه النظرية إن كفاءة التعليم والتدريس، قد تنمو من خلال النجاح الحقيقي الذي يحققه المعلم/المدرس مع تلاميذه / طلبته، حينما تكون توقعاته عالية لهم، فالمعلم /

المدرس ذي الدافعية الأكاديمية الذاتية، قد يسعى جاهداً إلى رعاية نمو الدافعية الأكاديمية الذاتية وتشجيعها، من خلال إتباع كل الاستراتيجيات اللازمة والممكنة لتحقيق ذلك الهدف / ويكون هدفه هو الحصول على الإثابة الذاتية والرضا الذاتي، وليس هدفه الحصول على الدعم المعنوي أو التشجيع الذي قد يتلقاه من إدارة المدرسة، ولاحظت هذه النظرية، إن هناك علاقة قوية وإيجابية، بين المعلم / المدرس ذي الكفاءة التعليمية المرتفعة، والمتعلم ذو الدافعية الأكاديمية الذاتية المرتفعة، وافترضت افتراضاً بأن كل من المعلم/ المدرس والمتعلم يكون عنصرًا فاعلاً ونشطاً، يسعى إلى البحث عن المعرفة ويميل إلى حب الاستطلاع والاستكشاف (Hoy and Woolfolk, 1990:279).

فالإنسان يعمل على اكتشاف البيئة، ويحاول التحكم في مظاهرها من أجل أن تتكيف معه، ويتكيف معها، وتستزيد من نشاطه المعرفي، ويمثل دافع التحكم والاكتشاف (السيطرة) الجذور الأولى للريغبة في المعرفة والاستزادة منها، ولولا وجود هذا الدافع لما وسع الإنسان من إطار حدوده ومعرفة الشيء الكثير الذي يزيد من المعرفة الضرورية، للبقاء البيولوجي، ويلاحظ أن هذا الدافع قد يكون موجهاً بتأثير الرغبة في معرفة البيئة، وإن الرغبة في التحكم بالأشياء، هو شكل آخر من أشكال النشاط الاستكشافي، الذي تبدأ جذوره الأولى في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمو وتتطور في المراحل الإنمائية اللاحقة، و تتزايد النزعة للمعرفة عند الأطفال بشكل سريع للغاية في هذه الفترة، وما يليها من مدد نمائية لاحقة، ويتمثل ذلك في الأسئلة اللامتناهية عن الأشياء. وكيف تتحرك؟ ولماذا؟ ونظراً لأهمية هذا الدافع في عملية التعلم والتعليم والتحصيل فيما بعد، يجب أن يوظف بشكل مناسب، كي يحقق الفرد المتعلم من ورائه أقصى ما يمكن من فائدة وأهمية، لغرض السيطرة والتمكن على البيئة المحيطة به (عدس و توق، ١٩٩٨ : ٢٤٣ - ٢٤٤).

#### رابعاً- النظريات الإنسانية :

إن النظرية الإنسانية تفسر دافعية السلوك بربطها بدراسات الشخصية إذ نظرت للإنسان بوصفه كلاً متكاملًا (عقل، جسد، روح) أي أنها قد أعادت الإنسان إلى إنسانيته بعد أن فقد هويته الشخصية، ومن أبرز منظرية ماسلو إذ أكدت الحرية الشخصية للفرد واختياره القرار الذاتي وسعيه للنمو والتطور الذي يعد أساساً للدافعية للقيام بالمهام (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٥٦).

#### ومن ابرز النظريات الإنسانية

##### نظرية ماسلو :

اشهر ما ساهم به "ماسلو" في نظرية الدوافع هو تصنيفه للحاجات الإنسانية في هرم متدرج أساسه الحاجات الفسيولوجية الأساسية، وقيمتها الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى انه إذا كان من الممكن أن ننسب سلوك الطفل إلى دوافع فسيولوجية فانه من غير المعقول أن نفكر في هذه الحاجات كدوافع لسلوك الراشدين، فكثير من تلك الحاجات النفسية لا تظهر إلا متأخرة في الحياة، وقال انه يمكن إن تصور تلك الحاجات بشكل هرم متدرج تقع في قاعدته الحاجات الفسيولوجية الأساسية وفي قمته الحاجات الثقافية العليا من حاجة إلى المعرفة وتحقيق الذات. ويعتمد الدور الذي تقوم به هذه الحاجات في تقرير سلوك الفرد على مدى قربها أو بعدها من قاعدة الهرم. فأقوى الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية ولا يسعى الفرد إلى إشباع حاجات الحب والانتماء مثلاً إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن والسلامة. (احمد، ١٩٩٩ : ٥٥) ولقد برز الاتجاه الإنساني، كرد فعل للمدرسة السلوكية والتحليلية في تفسير الدافعية بوجه عام، والدافعية الأكاديمية

الذاتية بوجه خاص إذ تؤكد المدرسة الإنسانية في تفسيرها للدافعية على المصادر الداخلية للدافعية، كالحاجة لتحقيق الذات والحاجة إلى المعرفة والفهم. (Maslow: 1970, 36)

### خامساً- نظرية الإثارة النشطة:

ويلاحظ أن الإثارة والتوجيه، هما جانبان مهمان من جوانب الدافعية، واقترح علماء النفس طرائق عدة لتفسير الدافعية الذاتية – الداخلية، فالبعض قد يراها دافعاً نحو المستوى الأمثل من الإثارة النشطة، أي التوازن الصحيح بين مستوى الإثارة الكبير، ومستوى الإثارة الصغير إذ أن أية نشاطات يمكن إثارتها بشكل نشط وفاعل من الداخل، إذا حصلت على هذا التوازن، فإذا كانت سهلة، فأنها قد تصبح روتينية ومملة لتثيير السلوك وتوجهه نحو هدف معين، وإذا كانت صعبة جداً، فأنها قد تصبح محاولة غير سارة ومؤلمة، مما يسعى الفرد المتعلم لتجنبها. (عدس، ١٩٩٨ : ٣٣٦، ٣٥٢).

وتفسر العلاقة بين مستوى الاستثارة وكفاءة الأداء في ضوء قانون

(يركس – دودسون (Yerkes – Dodson (y-D))، فيرى إن الحد المناسب من الدافعية لتسهيل التعلم يتناقص كلما زادت صعوبة العمل، إذ أثبتت ذلك نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال، فالتعلم قد يصل إلى أقصى درجات الكفاية، حينما تكون الدافعية بدرجات متوسطة، وان زيادة استثارة الدافعية إلى حد معين، قد يؤدي إلى تسهيل وتيسير التعلم والأداء، ولكن الدرجات المتطرفة من مستوى استثارة الدافعية (قوة أو ضعف)، (زيادة مفرطة أو قلة مخلة). قد تؤدي إلى نوع من التدهور أو التعطيل أو العرقلة في التعلم والأداء. وهناك استراتيجيات عدة لتحقيق الإثارة النشطة، فطريقة التعليم أو التدريس الفعالة، يمكن أن توجه حاجة المتعلمين إلى مثيرات وتنبيهات جديدة ومتنوعة من خلال حب الاستطلاع والاستكشاف، وتزويدهم بمثيرات معرفية متنوعة تمهد لأداء وظيفة استثنائية، وإظهار حاجة ذاتية – داخلية لدى المتعلمين، لتحقيق التعامل الناجح والمثمر مع البيئة التي يعيش فيها، ويتفاعل معها، من خلال المعالجة والتحدي، لكل مايؤثر فيه، فتلك الأنشطة قد تشبع حاجة الفرد المتعلم، لحب الاستطلاع والاستكشاف، واستثمار الأحداث البيئية المتنوعة في تحقيق مستوى الإثارة المعرفية المناسبة للمتعلمين، لتحقيق تعلم فاعل وإبداع كبير لديهم. (الازيرجاوي، ١٩٩١ : ٥٩-٦٣).

ويبدو أن الاستثارة المعرفية الغنية المبكرة، قد تكون ضرورية ومهمة من أجل تزويد الفرد بالخلفية اللازمة، لتمكينه من التفاعل السليم مع البيئة التي يعيش فيها بشكل ناجح، في المدد الإنمائية اللاحقة. فالدافعية قد تستثير الفرد للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف ما، إذ أن درجة الاستثارة والنشاط العام للفرد، ذات علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، وان أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة، إذ أنها قد تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن. (توق و عدس، ١٩٨٤ : ٧٨، ١٥٤-١٥٥).

## الدراسات السابقة:

### اولاً:- الدراسات العربية

1- دراسة حسن(١٩٩٤) مصر: (الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين).

أجريت هذه الدراسة في مدينة نجع حمادي – محافظة قنا – جمهورية مصر العربية، واستهدفت التعرف على الخط الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية لدى مراحل عمرية مختلفة من الجنسين، تتراوح فيما بين (١٠-١١) سنة ويمثل أفرادها، تلاميذ الصف الرابع الابتدائي و(١٣-١٤) سنة ويمثل أفرادها طلبة الصف الثاني إعدادي، (يقابله طلبة الصف الثاني المتوسط في العراق) و(١٧-١٨) سنة ويمثل أفرادها طلبة الصف الثاني الثانوي، (يقابله طلبة الصف الخامس الإعدادي في العراق)، وافترضت هذه الدراسة ثلاث فرضيات من أبرزها، الفرضية التي تنص على انه لأفرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث من الجنسين في الدافعية الأكاديمية الذاتية، ولتحقيق هدف البحث، تم التوصل إلى مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية من تأليف (كوتفريد)Gottfried ، إعداد (حسن) ١٩٩٤م. وتم إيجاد الصدق والثبات لهذا المقياس في البيئة المصرية، وكانت عينة الدراسة تساوي (٧١٤) فرداً، بواقع (٣٥٧) طالباً و (٣٥٧) طالبة، وسحب من كل صف من الصفوف الثلاثة التي شملتها الدراسة (١١٩) فرداً وللتحقق من صحة فرضيات البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً، باستعمال تحليل التباين لمتغير واحد، كما استعمل الاختبار التائي(T-test) ، لحساب المقارنات المتعددة بين المجموعات العمرية الثلاث من الجنسين، وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي، صحة تحقق الفرضية الأولى التي تنص على انه "لأفرق ذو دلالة إحصائية، بين المجموعات العمرية الثلاث من الجنسين في الدافعية الأكاديمية الذاتية ، في حين أشارت نتائج التحليل الإحصائي، إلى عدم تحقق الفرضية الثانية وهي انه "لا فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث (الطلاب) في الدافعية الأكاديمية الذاتية وأيضاً الفرضية الثالثة وهي انه "لا فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات العمرية الثلاث (الطالبات) في الدافعية الأكاديمية الذاتية، إذ إن تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من كلا الجنسين يتفوقون على طلبة الصف الثاني الإعدادي ، ولاحظت النتائج أن هناك تصاعد في منحنى الذكور، ونزول (هبوط) في منحنى الإناث في مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية.(حسن، ١٩٩٤: ٢٠١-١٤١).

٢- دراسة العلوان والعطيات (٢٠١٠) الأردن: (الدافعية الأكاديمية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي(الرابع العام) في مدينة معان في الأردن)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (١١١) طالبا وطالبة من (٦٢) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع و(٤٩) طالبا وطالبة من ذوي التحصيل المتدني، ولتحقيق اهداف البحث فقد استخدم الباحثان مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية المطور من قبل (ليبر، ٢٠٠٥) واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية:معامل الارتباط بيرسون، اختبار التائي، تحليل الانحدار، معامل كرونباخ. ودلت النتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدافعية الأكاديمية الذاتية والتحصيل الأكاديمي للطلبة.وأشارت نتائج الدراسة إلى انه يمكن التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال معرفتهم بدافعتهم الداخلية(الذاتية) (العلوان ولعطيات، ٢٠١٠: ٦٨٣-٧٠٠).

## ثانياً:-الدراسات الأجنبية

١- (دراسة روك) (Rock1995) (العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية ومفهوم الكفاءة)

أجريت هذه الدراسة في مدينة نيوجرسي الأمريكية، واستهدفت تحديد مؤشرات أو مظاهر الاستدلال على مدى توافر دافعية التمكن (الكفاءة) لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية وطلبة الدراسة الثانوية الدنيا، ومعرفة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية ودافعية التمكن (الكفاءة) من خلال تحديد خصائصهما المميزة وتعرف الفرق بين مجموعة التلاميذ والطلبة في الدافعية الأكاديمية الذاتية بحسب متغير الجنس وفئة الأطفال المراهقين والمستوى التعليمي لأولياء الأمور، وطبقت على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي وبلغ عددها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة، في حين تكونت عينة طلبة الصف الأول والثاني والثالث من الدراسة الثانوية الدنيا (٣٠٠) طالبا وطالبة، وبذلك بلغت نسبة عينة هذه الدراسة (٤.٢١%) من حجم المجتمع الأصل الذي تكون من (١٤٢٢٠) تلميذاً وطالباً، واستعمل مقياس دافعية التمكن بأنموذجيه الأول المخصص لتلاميذ الدراسة الابتدائية والثاني المخصص لطلبة الدراسة الثانوية الذي أعده خصيصاً لتحقيق اهداف هذه الدراسة، واستعمل مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية، بأنموذجيه الأول المخصص لتلاميذ الدراسة الابتدائية والثاني المخصص لطلبة الدراسة الثانوية الذي أعده (بيترسون)، ١٩٨٢م. وأشارت النتائج التي حلت بعدة وسائل إحصائية من أبرزها الاختبار التائي بيرسون، إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تلاميذ الدراسة الابتدائية وطلبة الدراسة الثانوية بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث، ولا فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعات الذكور، وأيضاً لا فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعات الإناث ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين فئة الأطفال وفئة المراهقين ولصالح المراهقين، ولا فرق ذو دلالة إحصائية بين التلاميذ والطلبة بحسب متغير المستوى المهني والتعليمي، وأوضحت النتائج إن المتعلمين قد يبحثون للتفاعل بكفاءة واقتدار وتفوق مع بيئاتهم. فمن خلال التمكن يمرون بشعور الفعالية الذاتية والاندفاع الذاتي، وكل ذلك يتم بدافعية أكاديمية ذاتية مرتفعة. وطبقاً لما تراه نتائج هذه الدراسة، فإن الاجتهاد والمثابرة وتحقيق الانجاز الدراسي المرتفع (التفوق) وحب الاستطلاع والاستكشاف للمعلومات والخبرات والأشياء الجديدة وغير المألوفة.

٢-دراسة كوي (Guay et. al., 2005) (تقييم الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المدارس الابتدائية)

تهدف الدراسة إلى تقييم الدافعية الأكاديمية لدى الطلبة المدارس الابتدائية في كندا تم فيها تطوير مقياس للدافعية الأكاديمية يمكن استخدامه مع طلبة المدارس صغار السن، لتقييم الدافعية الأكاديمية الذاتية والتنظيم المعرف والتنظيم الخارجي في علاقتها بكل من القراءة والكتابة والحساب، وجرى تطبيق هذا المقياس على عينة مكونة من ٤٢٦ طالبا من طلبة صفوف الأول والثاني والثالث الفرنسيين والكنديين، منهم ٢٢٦ طالبة، و٢٠٠ طالباً وقد بينت النتائج أن هذا المقياس يتكون من ٩ عوامل متسقة داخليا باستخدام التحليل العاملي لثلاثة أنماط من الدافعية لكل مهارة من المهارات الثلاث كما يتم التحقق من الصدق البناء للمقياس باستخدام التحليل الارتباطات بين الدرجات على المقياس والدرجات على كل مقياس من المقاييس الفرعية، فضلا عن الارتباطات بين الدرجات على المقياس والدرجات على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، كما كانت مؤشرات الصدق التقاربي مرتفعة بين كل من المقاييس الفرعية ومفهوم الذات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى لكل من العمر والجنس أو التفاعل بينها

٣- دراسة فابيو (Fabio 2008) استكشاف النواحي المتنوعة المرتبطة بالدافعية الأكاديمية الذاتية، لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية)

هدفت الدراسة إلى استكشاف النواحي المتنوعة المرتبطة بالدافعية الأكاديمية الذاتية، لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية وطبقت الدراسة على عينة عددها (٨٧٨) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية وباستعمال منهجية مختلطة (طريقة استقرائية مدفوعة بالبيانات واستنتاجية مدفوعة بالنظرية) تم تقييم النتائج بواسطة اختبار استنتاجي إحصائي، وأوضحت النتائج بان الدافعية الأكاديمية الذاتية تميل إلى الانخفاض في الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية

### موازنة الدراسات السابقة للدافعية الأكاديمية الذاتية:-

#### ١-الأهداف:-Aims

تباينت أهداف هذه الدراسات فيما بينها إلا أن معظمها اتفقت على التعرف على العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية وبعض المتغيرات كأساليب التفكير، والتحصيل الدراسي، ودور المثيرات المعرفية الأسرية، مفهوم الكفاءة، عدا دراسة (حسن ١٩٩٤) فكانت تهدف إلى معرفة الاتجاه النمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة. أما الدراسة الحالية فتهدف إلى التعرف على الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات.

#### ٢- العينات:-Sample

لقد اختلف حجم العينات التي استعملت في الدراسات السابقة إذ كانت تتراوح ما بين (١١١) في دراسة ( العلوان ٢٠١٠) إلى (٨٧٨) في دراسة (Fabio, 2008) ، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبة.

#### ٣-الأدواتTools

#### ٤-الوسائل الإحصائية:-

لقد اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام بعض الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات ومنها معامل ارتباط بيرسون، معامل اتفاق سكوت، والاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين، والاختبار الزائي، ومعادلة الرتب المئينية الإحصائية مثل تحليل التباين لمتغير واحد، معامل ألفا للاتساق الداخلي، معادلة الخطأ المعياري، التحليل العاملي، معامل الانحدار المتعدد، معادلة ريتشاردسون، ٢١ أما الدراسة الحالية فاستخدمت الوسائل الإحصائية معامل الارتباط بيرسون، ومربع كأي، والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

## ٥-النتائج Results:-

اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها فقد أظهرت دراسة(حسن ١٩٩٤ بأن هناك تصاعد في منحى الذكور، وهبوط في منحى الإناث في مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية، وبتفضيل الذكور على الإناث لأنهم يمثلون عصب العائلة في المجتمع الذي ينتمون إليه، وفي دراسة (روك ١٩٩٥)، وأكدت النتائج أيضا على أن التلاميذ والطلبة الذين تتوافر لديهم دافعية أكاديمية ذاتية مرتفعة، تتوافر لديهم في الوقت ذاته دافعية التمكّن بدرجة مرتفعة، وفي دراسة (عبود ٢٠٠٢) أظهرت النتائج إن للمثيرات المعرفية الأسرية دوراً في الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين، وفي دراسة (نعمة ٢٠١٠) أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة باختلاف (جنسهم وتخصصاتهم وصفوفهم) لديهم مستوى مرتفع من الدافعية الأكاديمية الذاتية ، وفي دراسة (فابيو ٢٠٠٨) أوضحت النتائج بان الدافعية الأكاديمية الذاتية تميل إلى الانخفاض في الانتقال من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية، وفي دراسة (جوي ٢٠٠٥)، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى لكل من العمر والجنس أو التفاعل بينها، إما الدراسة الحالية فأظهرت النتائج إن طلبة الجامعة يتسمون بالدافعية الأكاديمية الذاتية.

## الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

مجتمع البحث

عينه البحث

إدابة البحث

الوسائل الإحصائية

## منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً: منهجية البحث:-

ثانياً: مجتمع البحث :- يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى \_ كلية التربية المقداد والبالغ عددهم ( ٣٣٣ ) طالب وطالبة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ثالثاً: عينة البحث:- تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية البسيطة إذ تألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (٥٠) طالبة و(٥٠) طالب

### رابعاً: أداة البحث

#### مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

تبنت الباحثتان مقياس الدافعية الأكاديمية ( لدى طلبة الجامعة ) والذي يتكون من(٤٠) فقرة والمتكون من خمس مجالات هي( حب الاستطلاع - حب الانجاز - مستوى الطموح - التحدي - الكفاءة المستقلة) وقد تحدد بخمس بدائل هي( تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً - تنطبق علي احياناً - تنطبق علي نادراً - لاتنطبق علي ) واعطيت درجات بواقع(1,2,3,4,5)

الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس: لقد أورد المتخصصون في القياس النفسي صفات عديدة للاختبار والمقياس الجيد، فمنهم من أكد ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس مثل الصدق والثبات، مهما كان الغرض من استخدامه (علام، ١٩٨٦ : ٢٠٩) لذلك تحققت الباحثتان من هذه الخصائص للمقياس على النحو الآتي:

١-صدق المقياس:- يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية (Adamis, 1966:144).

وهو من أكثر الصفات الأساسية للاختبار الجيد أهمية، ويعتبر الصدق أساس بناء الاختبارات النفسية لما تقدمه هذه الصفة من الاستفادة من الاختبارات المختلفة في التعرف على المكونات الداخلية للاختبار نفسه والتنبؤ فيما بعد بقدرات الأفراد التعليمية والعملية (النمر، ٢٠٠٨ : ٦٩) .

والمقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن، ٢٠٠٩ : ١١٣)

وقد استخدمت الباحثتان الصدق الظاهري الذي يشير إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه وهو إجراء أولي للاختبار المقياس. (الضامن، ٢٠٠٩ : ١١٣)

وقد حققت الباحثتان الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بمكوناته وفقراته على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية الذين أكدوا صلاحية فقراته لقياس ما وضعت لأجل قياسه.

2- ثبات المقياس : يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقياس ويتعين توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الإمام، ١٩٩٠ : ١٤٣)

ويعني استقرار النتائج عند إعادة تطبيق الاختبار على الأفراد (النمر، ٢٠٠٨ : ٧٧).

وقد عرفه (Ebel, 1972) إجرائياً بأنه معامل الثبات لعلامات مجموعة من المفحوصين هو معامل الارتباط بين مجموعة العلامات تلك، ومجموعة علامات أخرى في اختبار مكافئ حصل عليها بشكل مستقل، أفراد مجموعة المفحوصين ذاتها (ملحم، ٢٠٠٥ : ٢٤٩).

ولتحقيق ثبات فقرات المقياس قامت الباحثتان باستخدام الفا و كرونباخ -إلfa للاتساق الداخلي التي تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين العلامات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار. وكأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئة النصفية بل يقسم الاختبار على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته أي ان كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عودة، ٢٠٠٤ : ٤٤٠) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه.

#### خامساً: الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات سواء في بناء المقياس ام بتحليل البيانات النهائية و لمعالجة نتائج البحث إحصائياً، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:

-الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test for one – Sample case.

استعمل في إيجاد دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياسي الدافعية الأكاديمية الذاتية.

-الاختبار التائي لعينة واحدة استعمل.

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

- معادلة ألفا كرونباخ : لإيجاد الثبات لمقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية.

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**الهدف الأول :-** التعرف على درجة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة وللتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية فوجد أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددهم (١٠٠) طالباً وطالبة هو (٣٨٣,١٦١) و بانحراف معياري (٢١,٠٥٥) وبالاعتماد على الوسط النظري للمقياس وهو (١١٧) وتم إيجاد دلالة الفرق إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والجدول (١) يوضح ذلك. علماً أن المتوسط النظري يمكن استخراجه باحدى الطريقتين اما ( أعلى قوة للمقياس  $\times$  عدد الفقرات )+(أدنى قوة للمقياس  $\times$  عدد الفقرات)/٢. او باستخراج متوسط درجة كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات للمقياس.

### جدول(1)

#### الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري	القيمة التائية		المتوسط النظري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
			المحسوبة	الجدولية				
100	161,383	21,055	145,426	1.96	117	99	0.05	دالة

ويبين الجدول أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة اكبر من الوسط النظري، وان الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٢٦,٤٥) بينما كانت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) وتدل هذه النتيجة على إن طلبة الجامعة يمتازون بالدافعية الأكاديمية الذاتية.

وتفسر هذه النتيجة بان الدافع يمثل احد الجوانب الهامة في اطر نماذج ونظريات الدافعية لأنه يعني محصلة التفاعل بين القوى الخارجية المتمثلة في توقعات الآخرين واتجاهاتهم، والقوى الداخلية المتمثلة في الحاجات والميول والرغبات، فإذا رأينا الطلاب وهم يقبلون على العمل الدراسي بكل حماس ونشاط، ويبدلون أقصى جهد للحصول على درجات مرتفعة في المواد الدراسية ويصممون برغبة وشغف على النجاح بتفوق ويحبون البيئة الدراسية، فأنا ننظر إليهم على إنهم يملكون دافعية دراسية مرتفعة، وبالتالي فان الدافعية الاكاديمية تشير إلى مجموعة القوى المادية أو النفسية أو الاجتماعية التي تحث الطلاب لبذل أقصى جهد للتغلب على العقبات الدراسية وما يرتبط بها من نشاط. وعلى ضوء ذلك فان السلوك المرتبط بالانجاز

في العمل المدرسي يعد دالة لعاملين هامين هما الدافع لتحقيق النجاح وهذا الدافع يجعل الفرد يتجه نحو الهدف، والدافع للتجنب الفشل وهو يجعل الفرد يبتعد عن الهدف (الخولي، ٢٠٠٢: ٢١٣).

**الهدف الثاني :-** التعرف على درجة الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة حسب الجنس (ذكور\_إناث)

وللتحقق من الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية الأكاديمية الذاتية استخدمت الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٢) يوضح ذلك:

### جدول (2)

**الاختبار التائي للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس**

الفئة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	درجة الحرية	النتيجة
					المحسوبة	الجدولية			
ذكور	50	160,198	20,038	117	1.42	1,96	0.05	358	غير دالة
إناث	50	163,035	18,298						

### تفسير النتيجة

يتبين من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي فان النتيجة تكون غير دالة أي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) مما يدل على أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الدافعية الأكاديمية الذاتية.

### الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

- أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الدافعية الأكاديمية الذاتية.

- أن طلبة الجامعة لا يختلفون في مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية بحسب متغير الجنس (ذكور- إناث)،

## التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى ضرورة معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية الذاتية لدى الطلبة، والعمل على تمهيتها و تعزيزها لما لها من دور هام وتأثير مباشر على جميع الأنشطة.
- حث الجامعات لاستثمار المستوى العالي للدافعية الأكاديمية الذاتية للحصول على أفضل النتائج.

## المقترحات

في ضوء هذه الدراسة تقترح الباحنتان الآتي:

- دراسة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية الذاتية ومتغيرات أخرى مثل: موقع الضبط، نمط الشخصية، إستراتيجيات التعلم والاستدكار
- القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى: مثل الأطفال، وتلاميذ المدارس الابتدائية، وفاقدي الوالدين، و الطلبة المتفوقين دراسياً.
- القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على المعلمين والمدرسين.
- دراسة الفروق في الدافعية الأكاديمية الذاتية بين طلاب الجامعة المنتشرة في مناطق الحضر وطلاب الجامعة المنتشرة في الريف.

# المصادر

## المصادر العربية

- أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٠): علم نفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو عواد، فريال، (٢٠٠٩): البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية دراسة سيكومترية على عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث الاونروا في الأردن، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٥ العدد ٣-٤.
- احمد، سهير كامل(١٩٩٩): التوجيه والإرشاد النفسي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الازيرجاوي، فاضل محسن (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد.
- باهي مصطفى وشبلي، أمينة،(١٩٩٩): الدافعية والانفعالات نظريات وتطبيقات، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- بني يونس، محمد محمود (٢٠٠٩): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- توك محي الدين وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤) : أساسيات علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار جون وأيلي وأولاده.
- حسن، احمد محمد شبيب. (١٩٩٤) : الاتجاه أثنائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة ولكلاً الجنسين، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المجلد الثاني، العدد الأول، ب.ب. (141-201) .
- الخولي، هشام محمد، (٢٠٠٢): الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر، المكتبة المركزية لإدارة المكتبات والكتاب الحديث.
- دروزة، أفنان نظير، (٢٠٠٤): أساسيات في علم النفس التربوي، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع،
- ده مير، نورجان عادل محمود (٢٠٠٤): مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل، علم النفس التربوي.
- راجح، احمد عزت، (١٩٧٦): أصول علم النفس، القاهرة دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
- رزوق، اسعد، (١٩٧٧) : موسوعة علم النفس، ط١، مطابع الشروق، بيروت.
- الزغول، عماد عبد الرحيم،(٢٠٠٩): مبادئ علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- الزيات، فتحي مصطفى، (٢٠٠١): علم النفس المعرفي، ج ٢، ط١، دار النشر للجامعات - مصر.
- سليم، مريم، (٢٠٠٤): علم النفس التربوي، ط١، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان.

- شواشرة، عاطف حسن، (٢٠٠٧): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، كلية الدراسات التربوية/الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن
- الضامن، منذر، (٢٠٠٦):الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى جامعة السلطان قابوس، العدد ١٠-١١، عمان-مسقط.
- الضامن، منذر(٢٠٠٩):أساسيات البحث العلمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- عبد الله، يوسف، والخلفي، سبيكة(٢٠٠١): اثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة ودافعية الانجاز وعادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من الطالبات جامعة قطر، العدد ٦٠، المجلد ١٥، مجلة جامعة الكويت.
- عبد الله، نهلة نجم الدين احمد، (٢٠٠٤):الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) إلى كلية التربية ابن رشد في جامعة بغداد.
- عبود، عبود جواد الراضي، (٢٠٠٢):دور المثبرات المعرفية للبيئة الأسرية في الدافعية الأكاديمية الذاتية للأطفال والمراهقين،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد- عدس، عبد الرحمن، (١٩٩٨): علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس، عبد الرحمن، (١٩٩٩): علم النفس التربوي، نظرة معاصرة، كلية العلوم التربوية، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية.
- عساف، صالح بن حمد،(١٩٨٩): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط١، الرياض، المملكة العربية السعودية، شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- العلوان، احمد فلاح، و العطيّات، خالد عبد الرحمان (٢٠١٠): الدافعية الأكاديمية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد١٨، العدد٢.
- عودة، احمد سليمان، (٢٠٠٤): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، إربد، دار الأمل للنشر والتوزيع
- غباري، ثائر احمد،(٢٠٠٨):الدافعية النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.
- قشقوش، إبراهيم وطلعت منصور، (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياسها، المكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
- قطامي، نايفة، (٢٠١٠):مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.- القيسي، رؤوف محمود، (٢٠٠٨):علم نفس التربوي، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن

- محمود، احمد محمد نوري (٢٠٠٤): قياس الدافع المعرفي لدى طلبة الجامعة الموصل، ( أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الموصل ، علم النفس التربوي.
- معروف، صبحي عبد اللطيف، (١٩٧٤): مقدمة في علم النفس التربوي، مطبعة الحداد، البصرة.
- معوض، خليل ميخائيل، (٢٠١٠): علم النفس التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب، ط٢.
- مفرج، بدرية، (٢٠٠٨): الدافعية والتحصيل، مجلة الباحثة ، العدد٧-السنة الثانية،مصر .
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٥) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ملحم، سامي محمد، (٢٠٠٦): سيكولوجية التعلم والتعليم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- نشواتي، عبد المجيد (١٩٩٦) : علم النفس التربوي، ط٢، دار الفرقان، عمان الأردن
- نعمة، حنان حسين، (٢٠١٠): أساليب التفكير وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد.
- النمر، عصام،(٢٠٠٨): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان-الأردن

## المصادر الأجنبية

- Bandera. A. (1993): "Perceived self – efficacy in cognitive development and functioning", Journal of Educational psychology.Vol.85.No.1, PP.117–125.
- Bindra, D. and . J. Stewart. (1973) : " The motivation" . 2nd .ed. London . U. K.
- Cohen, M. (1983): "Using Motivation theory as framework for teacher education". New York. Plenum.
- Deci, E. L. (1975): intrinsic motivation. New York. Plenum.
- Dweck , C.S. (1985) . Fundamentals of Academic Intrinsic Motivation, Newyork : Random House Inc .
- Eble, R.L. 1972, "Essentials of Psychological testing", New Jersey Englewood Cliffs Prentice-Hall
- Fabio, alivernin (2008):"assessment of academic motivation: a computer assisted mixed methods study, international journal of multiple resear approache.vo1.2.no1.
- Gaiter, E. L. Morgan. and et al. (1982) : "Variety of cognitively oriented caregiver activities. Relationships to cognitive and motivational functioning". New Jersey. Prentice-Hall. Inc.
- Go leman, D., (1998): "Working with emotional intelligence". Bantam Books, New York.
- Guay, F. Marsh, H. & Dowson, M. (2005), "assessing academic motivation among elementary school children: the elementary school motivation scale".
- Hoy, W. K. and woolfolk, A. E. (1990) : "organizational socializion of student teachers". Journal of Amercan Educational Reseach. Vol. 27. No.1. PP. 279-284 .
- Klausmeier. H.J.(1974): "Conceptual Learning and Development, A Cognitive View", Newyork: A academic Press.
- Maslow, A. H. (1970): "Motivation and personality". 2nd ed. New York. Harper and Row.

-Richard M., Ryan and Edward, L. Deci (2000): "Intrinsic and extrinsic motivations: classic definitions and new directions", contemporary educational psychology 25, 54-67

-Rock, (1995): Relationship between Academic intrinsic motivation and the concept of competence. Journal of Educational psychology. Vol. 87. No. 2.

-Scholl, R., (2002). Affective Motivation and Emotional Intelligence. University of Rhode Island. Retrieved from  
([http://www.cba.uri.edu/scholl/Notes/Affective\\_Motivation.html](http://www.cba.uri.edu/scholl/Notes/Affective_Motivation.html) 05/11).

Smith, P. R. and Sam. B. D. (1992): Educational psychology Boston. Little Brown -  
.and company

# الملاحق

## ملحق (١)

مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية بصيغة الاولية

جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاستاذ/ الاستاذة.....المحترم/المحترمة

تحية طيبة....

تروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم ( الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة) ولجل تحقيق اهداف البحث تبنت الباحثان مقياس (زينب كيطان ٢٠١١) حيث تبنت نظريات ( النظرية السلوكية) كونها اعتمدت تعريفها ونظريتها في اطارها النظري التي عرفت الدافعية الاكاديمية الذاتية (الرغبة الداخلية لدى الافراد لاداء مهمة ما من اجل الحصول على المتعة والسعادة والرضا الذاتي من القيام بتلك المهمة او النشاط (ولما يتمتعون به من خبرة في مجال البحث تود الباحثان الاسترشاد بأرائكم في الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس المرفقة لقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة بوضع علامة (√) امام البدائل الخمسة الموضوعية امام كل فقرة تراى ان يعبر عن رأيك علماً ان البدائل (تنطبق عليه دائماً - وتنطبق عليه غالباً - وتنطبق عليه احياناً - وتنطبق عليه نادراً - ولا تنطبق عليه ابداً)

مع جزيل الشكر والامتنان.....

الباحثان

سفانة عبدالرحمن حاتم

رسل أحمد أسماعيل

المشرف

د. عبد الرسول سالم

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	احب المهام الصعبة			
٢	أثير أسئلة متعددة لتعليم أشياء جديدة			
٣	اكمل واجباتي المدرسية اعتماداً على قدراتي العقلية			
٤	اسعى لآكون متفوقاً في دروسي			
٥	يثير اهتمامي كل جديد في العلم			
٦	أحب الانخراط في الاعمال الجديدة			
٧	اقراً بعض الموضوعات لأنني أكون مهتماً فيها			
٨	افضل ان اجد الإجابات الصحيحة بنفسي عندما اخطأ			
٩	اجتهد واثابر في دروسي لتطوير نفسي			
١٠	اهتمامي بالمواضيع يجعلني أقرأ أكثر			
١١	تتملكني رغبة شديدة في الاطلاع الواسع على ميادين الحياة المختلفة			
١٢	أحب الاستمرار في العمل الذي يشكل مستوى اعلى من الصعوبة			
١٣	أومن بالقول " أعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً"			
١٤	استمتع بالاصغاء للمدرس عندما يتناول موضوعات جديدة			
١٥	اهتم بالمستقبل واشعر بجدية نحوه			
١٦	افكر كثيراً في مستقبلي الدراسي			
١٧	افضل الموضوعات الدراسية التي لم ادرسها من قبل			
١٨	أحب ان اناقش اصدقائي حول ما نتعلمه			
١٩	أحاول حل المشكلة بنفسني عندما تستعصي عليه			
٢٠	عندما احصل على درجة واطئة ادرس يجد لاحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل			
٢١	أرغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما اواجه موقفاً جديداً يصعب عليه			
٢٢	اشعر بسعادة غامرة عندما امارس نشاطاً علمياً			

٢٣	أحب المواضيع المدرسية التي تجعلني افكر بشكل جيد		
٢٤	أثير مسائل عديدة لاتعلم كيفية حلها		
٢٥	استمر في الاعمال المدرسية بدونتشجيع من احد		
٢٦	اشعر بالراحة عندما انهي واجباتي المدرسية بالكامل		
٢٧	انظر الى حياتي بكل امل وتفاؤل		
٢٨	أحب الاعمال الدراسية الصعبة لانها اكثر اثارة للاهتمام		
٢٩	ابحث عن المزيد من المعرفة عندما اواجه موقفا علميا غامضا		
٣٠	اتنافس مع نفسي للتغلب على الصعاب عندما لا اجد احد ينافسني		
٣١	ابذل جهدا كبيرا لافهم المواضيع الدراسية		
٣٢	اتمتع بمحاولة حل المشاكل الكبيرة		
٣٣	اخطط لتحقيق اعمالتي		
٣٤	اثابر على اتمام المهام الصعبة ولا اتركها ناقصة		
٣٥	احب النشاط والعمل داخل المدرسة		
٣٦	ارغب في المثابرة في عملي حتى وان واجهتني المصاعب فيه		
٣٧	اتابع بعض المصادر العلمية حال انتهائي من واجباتي المدرسية		
٣٨	اعمل بجد لانني احب تعلم الاشياء		
٣٩	انجز الكثير من الاشياء التي اريد ان اتعلمها		
٤٠	اضع لِنفسي اهداف واسعى لتحقيقها		

## ملحق (٢)

م/ مقياس الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طلبة الجامعة

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تهدف الباحثان من خلال اجابتم عنها الى التعرف على مواقفكم الحقيقية الصادقة ازاءها ونظرا لما تعهده فيك من دقة وموضوعية وصراحة في التعبير عن ارائك وافكارك تامل الباحثان منك الاجابة عن هذه الفقرات بوضع علامة (√) امام واحدة من البدائل الخمسة الموضوعية امام كل فقرة مما ترى ان يعبر عن رايتك او موقفك علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ولاداعي لذكر الاسم.....

ترجوا الباحثان الاجابة عن المعلومات الاتية:-

الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

ولكم من الباحثان الشكر والامتنان....

باشراف

د. عبد الرسول سالم

سفانه عبد الرحمن حاتم

رسل احمد اسماعيل

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابداً
١	أحب المهام الصعبة					
٢	أثير اسئلة متعددة لتعلم أشياء جديدة					
٣	أكمل واجباتي المدرسية أعتمادا على قدراتي العقلية					
٤	أسعى لأكون متفوقا في دروسي					
٥	يثير اهتمامي كل جديد في العلم					
٦	أحب الانخراط في الاعمال الجديدة					
٧	أقرأ بعض الموضوعات لانني أكون مهتما فيها					
٨	أفضل ان اجد الاجابات الصحيحة بنفسي عندما اخطأ					
٩	اجتهد واثابر في دروسي لتطوير نفسي					
١٠	اهتمامي بالمواضيع يجعلني أقرأ أكثر					
١١	تتملكني رغبة شديدة في الاطلاع الواسع على ميادين الحياة المختلفة					
١٢	أحب الاستمرار في العمل الذي يشكل مستوى اعلى من الصعوبة					
١٣	أحب ان اناقش اصدقائي حول ما تعلمه					
١٤	أحاول حل المشكلة بنفسي عندما تستعصي عليه					
١٥	عندما احصل على درجة واطنة ادرس بجد لاحصل على درجة عالية في الامتحان المقبل					
١٦	أرغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما واجه موقفا جديدا يصعب عليه					
١٧	اشعر بسعادة غامرة عندما امارس نشاطا علميا					
١٨	أحب المواضيع المدرسية التي تجعلني افكر بشكل جيد					
١٩	أثير مسائل عديدة لاتعلم كيفية حلها					
٢٠	استمر في الاعمال المدرسية بدون تشجيع من احد					
٢١	اشعر بالراحة عندما انهى واجباتي المدرسية بالكامل					

					انظر الى حياتي بكل امل وتفاؤل	٢٢
					أحب الاعمال الدراسية الصعبة لانها اكثر اثارة للاهتمام	٢٣
					ابحث عن المزيد من المعرفة عندما واجه موقفا علميا غامضا	٢٤
					اتنافس مع نفسي للتغلب على الصعاب عندما لا اجد احد ينافسني	٢٥
					ابذل جهدا كبيرا لافهم المواضيع الدراسية	٢٦
					اتمتع بمحاولة حل المشاكل الكبيرة	٢٧
					اخطط لتحقيق اعمالتي	٢٨
					اثابر على اتمام المهام الصعبة ولا اتركها ناقصة	٢٩
					احب النشاط والعمل داخل المدرسة	٣٠
					ارغب في المثابرة في عملي حتى وان واجهتني المصاعب فيه	٣١
					اتابع بعض المصادر العلمية حال انتهائي من واجباتي المدرسية	٣٢
					اعمل بجد لانني احب تعلم الاشياء	٣٣
					انجز الكثير من الاشياء التي اريد ان اتعلمها	٣٤
					اضع لنفسني اهداف واسعى لتحقيقها	٣٥
					افضل الموضوعات الدراسية التي لم ادرسها من قبل	٣٦
					افكر كثيرا في مستقبلي الدراسي	٣٧
					اهتم بالمستقبل واشعر بجدية نحوه	٣٨
					استمتع بالاصغاء للمدرس عندما يتناول موضوعات جديدة	٣٩
					أومن بالقول " أعمل لذنياك كانك تعيش ابدا"	٤٠

## ملحق (٣) أسماء المحكمين

مكان العمل	التخصص	الاسم الكامل
كلية التربية المقداد	علم نفس التربوي	أ.م.د. نادية محمد الاعجم
كلية التربية المقداد	علم نفس التربوي	م. وسناء ماجد عبد الحميد
كلية التربية المقداد	الارشاد النفسي	م.د. مروة شهيد
كلية التربية المقداد	علم نفس التربوي	أ.م.د. زينة شهيد
كلية التربية المقداد	علم نفس التربوي	ا.م.د. جلال محمد جاسم
كلية التربية المقداد	طرائق تاريخ	م.سلوان عبد احمد